

التسميد النتروجيني والكثافة النباتية وأثرهما في مؤشرات النمو والحاصل لنباتات الماش

جمال احمد عباس * مؤيد صبري شوكت **

ماجد كاظم محمد ***

تاريخ قبول النشر ٢٠٠٤/٨/٧

الخلاصة

اجريت هذه التجربة في الموسم ٢٠٠٠-٢٠٠١ في محطة الاسحاقي التابعة للشركة العامة للمحاصيل الصناعية على نباتات الماش *Vigna radiata* صنف (خضراوي) نفذت التجربة بتصميم الالواح المنشقة وحسب ترتيب R.C.B.D بثلاثة مكررات بعاملين هما مستويات السماد النتروجيني (٠، ١٠٠، ١٢٠ كغم يوريا/هكتار)، نسبة النتروجين ٤٦% والذي وضع في الالواح الرئيسية Main plot والكثافات بثلاثة مستويات (١٤٨، ١٧٤، ٢٣٧ نبات/م^٢) والتي وضعت في الالواح الثانوية Sub plot. أظهرت النتائج ان تسميد النباتات بـ ١٢٠ كغم يوريا/هكتار زاد من طول النبات وعدد الاوراق/نبات وعدد البذور في القرنة الواحدة والوزن الجاف للمجموع الخضري. معنويا بالاضافة الى زيادة الحاصل لوحدة المساحة معنويا من ١,٦٦ في النباتات غير المسمدة الى ٢,٤٢ طن/هكتار، كذلك فان زيادة الكثافة النباتية من ٣٧ الى ١٤٨ نبات/م^٢ قللت من الحاصل لوحدة المساحة من ٢,٢٦ الى ١,٦٧ طن/هكتار بالاضافة الى انخفاض صفات نمو وحاصل النبات الأخرى. ومن التداخل بين العاملين يتضح ان تسميد النباتات بالمستوى العالي من السماد النتروجيني (١٢٠ كغم يوريا/هكتار) وزراعة بكثافة ٣٧ نبات/م^٢ اعطى اعلى حاصل لوحدة المساحة ومقداره ٢,٨٦ طن/هكتار. نستنتج من البحث ان عطاء النبات ١٢٠ كغم يوريا/هكتار سماد نتروجيني والزراعة بكثافة ٣٧ نبات/م^٢ انتج حاصلًا اقتصاديًا مناسبًا.

المقدمة

تكافيا وحدث ما يسمى (الجوع النتروجيني) (٣). إذ وجد Nigrol (٤) ان اضافة السماد النتروجيني إلى نبات الماش زاد من الوزن الجاف له والحاصل لوحدة المساحة كذلك فقد بين Jamro واخرون (٥) ان حاصل بذور فول الصويا ازداد مع زيادة كمية النتروجين من صفر الى ٩٠ كغم/هكتار. اوضح Salama & Sharief (٦) ان التسميد بالسماد النتروجيني زاد معنويا من عدد القرون/نبات وحاصل البذور والحاصل لوحدة المساحة لنبات فول الصويا. بين Atta Allah (٧) ان زيادة معدل التسميد النتروجيني من

الماش *Vigna radiata* L. Mungbean من محاصيل العائلة البقولية، ويعد مصدرا جيدا لتغذية الانسان إذ تبلغ نسبة البروتين في بذوره (٢٠-٢٦%) اضافة الى دوره في تحسين التربة بتثبيت النتروجين الجوي (١). ان المحاصيل البقولية تحتاج الى دفعة من السماد النتروجيني لبدء عملية تشكيل العقد البكتيرية مع ضمان تكوين مجموعة جذرية جيدة وقوية حيث يتكون عليها عقد بكتيرية كبيرة الحجم تبقى طول فترة نمو النبات (٢) وان انخفاض النتروجين في التربة يؤدي إلى ضعف النباتات واصفرار اوراقها ثم ضعف بكتريا العقد الجذرية المثبتة للنتروجين

* دكتوراه-استاذ-كلية الزراعة-جامعة كوفة-العراق
** كلية العلوم-جامعة بغداد
*** منظمة الطاقة الذرية

من مكافحة امراض وحشرات وادغسال بشكل متساو بجميع المعاملات وحسب التوصيات (١). نفذت التجربة بتصميم الالواح المنشقة بترتيب R.C.B.D بثلاثة مكررات بعاملين هما مستويات التسميد النتروجيني بجرعتين (١٠٠، ١٢٠ كغم يوريا/هكتار) اضافة الى معاملة المقارنة (بدون تسميد) الذي وضع في الالواح الرئيسية Main plot والكثافات النباتية بثلاثة مستويات (٣٧، ٧٤، ١٤٨ نبات/م^٢). والذي وضع في الالواح الثانوية Sub plot، تم مقارنة المتوسطات باستخدام اقل فرق معنوي وعلى مستوى احتمال ٥% (١٣). تم اخذ القياسات التالية لكل معاملة تجريبية وبمعدل عشرة نباتات أخذت بشكل عشوائي، حيث سجل ارتفاع النبات عند مستوى سطح التربة وحتى قمة النبات بواسطة المسطرة الاعتيادية وحسب عدد الأوراق المكتملة النمو لكل نبات والوزن الجاف للنمو الخضري وذلك بوضع العينات بعد تسجيل وزن كل عينة منفصلاً عن العينة الأخرى داخل فرن كهربائي متجدد الهواء في درجة حرارة ثابتة مقدارها ٧٥م^٢ لمدة ٤٨ ساعة حتى ثبات الوزن (١٢) وحسب عدد البذور في القرنة الواحدة (غم). وتم قسمة حاصل عشرة نباتات في كل معاملة تجريبية لحساب حاصل النباتات الواحد. وحسب الحاصل بوحدة المساحة على أساس حاصل مساحة (٣ م × ٧٥ سم) ثم حولت الى الطن/هكتار.

النتائج والمناقشة

يتضح من الجدول ١ (أ، ب، جـ) ان زيادة التسميد النتروجيني قد زاد معنوياً من ارتفاع النبات وعدد الأوراق/ نبات معنوياً عند التسميد بمستوى ١٢٠ كغم يوريا/هكتار مقارنة مع النباتات غير المسمدة كذلك فإن اعطاه السماد النتروجيني للنبات زاد من الوزن الجاف للنمو الخضري من ٣,٩٤ غم/نبات في النباتات غير المسمدة الى ٦,٦٦ غم للنباتات التي سمدت بـ ١٢٠ كغم يوريا/هكتار معنوياً. في حين ان زيادة الكثافة النباتية ادت الى انخفاض هذه الصفات. حيث بلغ الوزن الجاف للنمو الخضري ٤,٥٦ غم/نبات عند الزراعة بكثافة ١٤٨ نبات/م^٢ والتي اختلفت معنوياً عن النباتات التي زرعت بكثافة ٣٧ نبات/م^٢ حيث وصل الوزن الجاف لها الى ٦,٧٩ غم/نبات، هذا وقد سلك ارتفاع النبات وعدد الأوراق نفس السلوك السابق فسي الوزن الجاف للنمو الخضري والتي تدهورت عند زيادة الكثافة النباتية اضافة الى ذلك فلم يكن هنالك تأثير معنوي للتدخل بين العاملين بالنسبة الى صفات

٣٠ الى ٦٠ كغم N/ فدان ادى الى زيادة ارتفاع النبات وحاصل النبات الواحد، وورن ١٠٠ بذرة والحاصل لوحدة المساحة. وجد Sawires (٨) ان التسميد النتروجيني لنبات فول الصويا زاد من عدد الأوراق/نبات والوزن الجاف له والحاصل لوحدة المساحة. كذلك فان زراعة العدد المناسب من التقاوي في الحقل وتوزيع النباتات في وحدة المساحة وأختيار كمية البذار المثلى لها ضروري للحفاظ على خصوبة التربة ورطوبتها وتركيبها والعناصر المهمة للنمو مع زيادة الانتاج وتحسينه. وقد بينت دراسة Sharma (٩) ان زيادة كميات البذار أدت الى انخفاض حاصل نبات الماش نتيجة لزيادة الكثافة النباتية وبينت دراسة Ahmed & Bajwas (١٠) ان الزيادة في كميات البذار ادت الى انخفاض حاصل الماش ومكوناته. ووضح Shaker (١١) ان زيادة الكثافة النباتية أدت الى تقليل صفات النمو الخضري (ارتفاع النبات، عدد الأوراق/نبات والوزن الجاف له) وكمية الحاصل البذور ومكوناته لنبات الفاصوليا وبين عباس (١٢) ان زيادة الكثافة النباتية أدت الى نقصان حاصل النبات الواحد والحاصل لوحدة المساحة. أجريت هذه التجربة لدراسة تأثير التسميد النتروجيني والكثافة النباتية على صفات النمو الخضري وحاصل البذور ومكوناته.

مواد وطرائق العمل

أجريت التجربة في الموسم الزراعي ٢٠٠٠-٢٠٠١ في تربة غرينية رملية في محطة الاسحاقي للبحوث الزراعية على نبات الماش صنف "خضراوي". تم تهيئة الارض التي تحيطها اشجار اليوكالبتوس العالية من احد الجوانب والتي تعطي ظل حوالي ٦ ساعات يومياً، بحرارتها مرتين متعامدتين ثم اجراء عملية التسوية والتنعيم وفتح المروز وبمسافة ٧٥ سم بين مرز وآخر. تمت زراعة البذور بتاريخ ١٨/٧/٢٠٠١ مباشرة في الحقل في اخدود على طول المرز وفي الثلث العلوي منه بثلاث كثافات ٣٧، ٧٤، ١٤٨ نبات/م^٢ لكل مرز من المروز الثلاثة داخل كسل مكرر والتي رمز لها بـ D1، D2، D3 وعلى التوالي واجريت عملية التسميد النتروجيني في الاسبوع الثاني من الزراعة بنقعة واحدة. حيث سمدت بجرعتين ١٠٠ و ١٢٠ كغم يوريا/هكتار (نسبة N ٤٦%) والتي رمز لها بـ F1 و F2 اضافة الى معاملة المقارنة والتي رمز لها بـ F0 (بدون تسميد) (١). رويت النباتات ثلاث ريات الاولى عند الزراعة والثانية بعد الزراعة بأسبوعين والثالثة بعد اتمام عملية عقد الازهار اي في الاسبوع السادس. واجريت بقية عمليات الخدمة

على هذه الصفة، وقد يعود السبب الى ان التغذية الجيدة بالنتروجين تعطي نموا خضرىا ومجموعا جذريا جيدا وعقدا بكتيرية كبيرة وان وجودها يعتبر مهما في المراحل اللاحقة من النمو لأنه ضروري لتحسين مكونات نوعية محاصيل الحبوب حيث كلما كانت المواد المخزونة أكبر كلما كان وزن البذور أكبر (٢). ان حاصل النبات الواحد قد ازداد معنويا عند زيادة مستويات التسميد النتروجيني من ٠ الى ٣٠ كغم يوريا/ دونم اذ وصل الى ١٦,٣٦ غم عند التسميد بمستوى ١٢٠ كغم يوريا/هكتار مقارنة مع ١٢,٦٢ غم في النباتات غير المسمدة. وهذا وان زيادة الكثافة النباتية سببت انخفاضا معنويا في الحاصل اذ انخفض الى ١٢,٧٣ غم عند الزراعة بكثافة ١٤٨ نبات/م^٢ مقارنة مع ١٦,٣٦ غم عند الزراعة بكثافة ٣٧ نبات/م^٢ وان التداخل بين مستويات التسميد النتروجيني والكثافات النباتية لم يكن لها اي تأثير معنوي (جدول ٢ ب). وقد يرجع السبب الى ان النتروجين يلعب دورا مهما في حياة النبات ويدخل في كثير من العمليات الحيوية داخل النبات وخاصة التركيب الضوئي ويقوم بتكوين جزئية الكلوروفيل كذلك يدخل في تكوين الانزيمات والبروتينات اضافة الى ان العقد البكتيرية تقوم بنقل النتروجين المثبت كأمضات امينية ويوريدات الى اجزاء النبات المختلفة (٢) كذلك فان زراعة العدد المناسب من النباتات في وحدة المساحة يقلل من التنافس على العناصر المهمة للنمو (١١) وهذا كله بالنهاية يؤدي الى زيادة حاصل النبات الواحد. وهذه النتائج تشابه ما أوجده Jamro وأخرون (٥) و Atta Allah (٧) من ان التسميد بالاسمدة النتروجينية زاد من ارتفاع النبات والوزن الجاف له وحاصل الحبوب لنبات فول الصويا. وما اشار اليه Ahmed & Bajwas (٨) و Shaker (11) وعباس (١٢) والذين اشاروا الى ان زيادة الكثافة النباتية تؤدي الى انخفاض الحاصل. ان الحاصل لوحدة المساحة قد ازداد معنويا عند زيادة مستويات التسميد النتروجيني من ٠ الى ١٢٠ كغم يوريا/هكتار. اذ وصل الى ٢,٤٢ طن/هكتار عند المستوى العالي من السماد النتروجيني مقارنة مع ١,٦٦ طن/هكتار في النباتات غير المسمدة. وان تقليل الكثافة النباتية هي الاخرى ادت الى زيادة معنوية في الحاصل لوحدة المساحة اذ بلغ ٢,٢٦ طن/هكتار عند الزراعة بكثافة ٣٧ نبات/م^٢ مقارنة مع ١,٦٧ طن/هكتار معنويا عند الزراعة بكثافة ١٤٨ نبات/م^٢ (جدول ٢ ج). هذا وقد كان للتداخل بين عاملي التجربة تأثير معنوي حيث بلغ اعلى حاصل عند التسميد بمستوى ٣٠ كغم يوريا/ دونم والزراعة بكثافة ٣٧ نبات/م^٢ وقل حاصل

ارتفاع النبات وعدد الأوراق بالنبات والوزن الجاف له (جدول ١ أ، ب، ج). وقد يعود السبب الى ان عنصر النايتروجين يلعب دورا مهما في حياة النبات حيث يعمل على زيادة النمو الخضري للنبات وتقوية مجموعته الجذري والذي يعتبر ضروريا لامتصاص الماء والمغذيات من التربة من ناحية، من ناحية اخرى فانه يعمل على تكوين عقد بكتيرية كبيرة الحجم مما يزيد من حجم النتروجين المثبت على شكل امضات امينية ويوريدات (١) حيث ان المعدل العالي لنمو النبات يمكن ان يتحقق فقط عندما تتوفر كميات كافية من النتروجين الجاهز (٢) مما يؤدي في النهاية الى زيادة النمو الخضري والذي يعمل بالنهاية على زيادة ارتفاع النبات وعدد الأوراق/ نبات والوزن الجاف للنمو الخضري. في حين ان زيادة الكثافة النباتية تؤدي الى تقليل المساحة الغذائية للنبات وزيادة التنافس على العناصر المهمة للنمو وخاصة الضوء والماء والعناصر الغذائية مما يؤدي الى عرقلة النمو الخضري له (٢) وهذا بالنهاية يؤدي الى انخفاض عدد الأوراق والوزن الجاف له بتأثير زيادة الكثافة النباتية. وهذه النتائج تتفق مع ما وجده Salama & Sharief (٥) و Atta Allah (٦) من ان زيادة التسميد النتروجيني زاد من ارتفاع النبات وعدد الأوراق والوزن الجاف له ومع ما اشار اليه (10) Shaker من ان زيادة الكثافة النباتية ادت الى تقليل صفات النمو الخضري.

جدول (١) بين تأثير التسميد النتروجيني والكثافات النباتية عن صلات النمو الخضري لنبات الماش

١- ارتفاع النبات

المعدل	مستويات التسميد			الكثافات
	F ₂	F ₁	F ₀	
٥٩,٦١	٦٤,٧٤	٥٨,٠٩	55,99	D ₁
٧٠,٥٦	٨٩,٢٣	٦١,٢٧	٦٢,٣٧	D ₂
٨٢,٠١	١٠٤,٥٠	٧٧,٦٨	٦٣,٨٤	D ₃
المعدل	٨٦,١٦	٦٥,٠٨	٦٠,٧٣	

L.S.D 0.05 F= ١٢,١٥ D= ٨,٩٧ F-D= ٤,١٨

٢- عدد الأوراق (ورقة/نبات)

المعدل	مستويات التسميد			الكثافات
	F ₂	F ₁	F ₀	
١٤,٧١	١٦,٣٩	١٥,٥٤	١٢,٢١	D ₁
١٨,٨٦	٢٢,٤٩	١٦,١٧	١٧,٦٣	D ₂
٢١,٠٤	٢٧,٥٦	١٩,٣٠	١٧,٤٣	D ₃
المعدل	٢١,٧٦	١٧,١٠	١٥,٧٦	

L.S.D 0.05 F= ٢,١١ D= ٢,١١ F-D= ٠,٠٠

٣- الوزن الجاف للمجموع الخضري (غم/نبات)

المعدل	مستويات التسميد			الكثافات
	F ₂	F ₁	F ₀	
٦,٧٨	٨,٨٧	٧,٢٣	٤,٤٨	D ₁
٥,١٩	٦,٢٣	٥,٦٣	٣,٧٢	D ₂
٤,٥٦	٥,٠٨	٤,٩٧	٣,٣٣	D ₃
المعدل	٦,١١	٥,٩٤	٣,٩٤	

L.S.D 0.05 F= ١,١٠ D= ١,١٦ F-D= ٠,٠٦

يتبين من الجدول (٢ أ) ان اعطاء الأسمدة النتروجينية للنبات زاد من عدد الدورات في القرنة الواحدة معنويا في حين لم يكن هناك أي تأثير معنوي للكثافات النباتية والتداخل بين العاملين

وخصوبة التربة. مجلة الزراعة والتنمية في الوطن العربي. المنظمة العربية للتنمية الزراعية. السودان. عدد(١): ٤٤-٥٠.

4. Nigrol, V. F., 1985. Effect of phosphorus and nitrogen fertilization and weed control method on weed incidence and mung bean production. Annals of Tropical Research 5: 1-11.
5. Jamro, G. H.; Memon, J. H. and Ibupota, K. A. 1990. Effect of combined N and row spacing on nodulation and grain yield of soybean. Sarhaed. J. of Agric (C. F. Field crop Abst. 440 (10). 7277, 1999).
6. Sharief, A. E. and Salama, A. M. 1996. Performance of some soybean cultivars under nitrogen and PK fertilizer. Proc. 7th Conf. Agronomy, Mansoura Univ. 11:409-421.
7. Atta Allah., S. A. A. 2001. Performance of some soybean cultivars at three N-fertilization levels in newly reclaimed sandy soil. Minia. J. of Agric. Res & Develop. 21(1):155-173.
8. Sawires, S. E., 2002. Response of growth, yield and attributes of soybean plants (*Glycine max L. Merr*) to late soil nitrogen fertilization. Arab. Univ. Agric. Sci. Ainsahms. Univ. Cairo. 10(1) 165-172.
9. Sharma, B. M. 1972 Effect of date of sowing, seed rates and spacing on the grain yield of black grain. Indian. Agric. J. 6(1): 13-16.
10. Ahmed, L.D., and L.D. Bajwas. 1973. Effect of seed and sowing method on the yield of mash *Phaseolus mungo L.* Fild crop. Abst. Vol. 26 No. 8.

النباتات غير المسمدة والمزروعة بكثافة ١٤٨ نبات/م^٢. وقد ترجع النتائج الى نفس الاسباب التي ذكرت في الصفات السابقة اضافة الى ما آلت اليه نتائج التجربة حول عدد الأوراق والوزن الجاف للنمو الخضري (جدول ١ ب و ج) والحاصل للنبات الواحد (جدول ٢ ب) وهذا مما يدل على اهمية ليجاد الكمية المناسبة من التسميد بالاسمدة النتروجينية والزراعة بالكثافات المناسبة في الارض. وهذا النتائج تتشابه مع نتائج Sawires (٨) والذي بين ان التسميد النترو جيني زاد من الحاصل لوحدة المساحة. و Shaker (١١) والذي اوضح ان زيادة الكثافة النباتية قلت من الحاصل لوحدة المساحة.

جدول (٢) بين تأثير التسميد النتروجيني والكثافات النباتية في الحاصل ومكونات نبات الماش

١- عدد البذور /قترنة

المعدل	مستويات التسميد			الكثافات
	F ₂	F ₁	F ₀	
١٠.٧١	٨.٩٦	١١.٤٤	١٠.٢٧	D ₁
١.١٢	٨.٧٧	١٠.٥٥	٩.٥٥	D ₂
٨.٩٩	٧.٥٥	٩.٤٤	٩.٩٩	D ₃
	٨.٤٢	١١.٤٨	٩.٢٢	متوسط
				L.S.D 0.05

ب- حاصل النبات الواحد

المعدل	مستويات التسميد			الكثافات
	F ₂	F ₁	F ₀	
١٥.٧٦	١٨.٦٥	١٥.٠٢	١٢.٦١	D ₁
١١.٦٤	١٦.٤٠	١٤.١٧	١٢.١٧	D ₂
١٢.٧٢	١١.٠٥	١٢.٨٦	١١.٢٨	D ₃
	١٦.٢٦	١٤.١٥	١٢.٢٢	متوسط
				L.S.D 0.05

ج- حاصل الوحدة المساحة (طن/متر^٢)

المعدل	مستويات التسميد			الكثافات
	F ₂	F ₁	F ₀	
٢.٢٦	٢.٨١	١.٩٧	١.9٤	D ₁
١.٨٩	٢.٢٩	١.٥٥	١.٢٢	D ₂
١.٧٧	٢.١١	١.٥٠	١.٤٠	D ₃
	٢.٤٢	١.٧٤	١.٥١	متوسط
				L.S.D 0.05

يستنتج من التجربة ان تسميد محصول الماش بـ ١٢٠ كغم يوريا/هكتار والزراعة بـ ٣٧ نبات/م^٢ هي الافضل لغرض صيانة التربة والادارة السليمة لها واعطاء حاصل مناسب وبنوعية جيدة. ونقترح اجراء تجارب اخرى تلى محصول الماش وبكميات اعلى للاسمدة النتروجينية.

المصادر

١. علي، حميد جنوب وطالب أحمد عيسى وحامد محمود جدهان. ١٩٩٥. محاصيل البقول. مطابع التعليم العالي. جامعة الموصل. العراق.
٢. ابو ضاحي. يوسف محمد ومؤيد احمد اليونس. ١٩٨٨. دليل تغذية ابيات. مطابع التعليم العالي. جامعة بغداد.
٣. الجدي، عواد جاسم. ١٩٩٥. دور التلقيح البكتيري للنباتات البقولية في زيادة الانتاجية

للتقنيات الحديثة في الزراعة- كلية الزراعة/
جامعة القاهرة. الجزء الرابع: ١٠٧٩-
١٠٨٤.
١٣. الراوي، خاشع محمود وعبد العزيز محمد
خلف الله. ١٩٨٠. تصميم وتحليل التجارب
الزراعية. دار الكتب للطباعة والنشر. جامعة
الموصل. العراق.

11. Shaker. S. F., 2001. Effect
of sowing date and plant density
on growth, seed yield and
quality of two bean cultivars.
Minia. J. of Agri. Res. &
Develop. 21(1): 175-188.

١٢. عباس، جمال أحمد. ٢٠٠٢. دراسة أولية
في استجابة نبات الماش باختلاف عدد
الريبات والكثافة النباتية. وقائع المؤتمر الثاني

Nitrogen fertilization and planting density and their effect on growth and yield of mungbean plant

*J.A. Abbas **M.S. Shawkat ***M. K. Mohamad

*College of agriculture- university of Kufa- Al- Najaf-Iraq

***Coll. Of Science-Baghdad university

**Atomic Energy Organization

Abstract

An experiment was conducted in season of 2000/2001 in Al- Eshaky research station belonging to the general company of industrial crops on mung- bean plant *Vigna radiata* (CV. Khathrawy). The experiment was conducted in split plot R.C.B.D design with three replicates as a factorial experiment of two factors, i. e. nitrogen fertilization at amount of (0, 100, 120 kg urea/ha.), N= 46% in the main plots and planting density (37; 74 and 148 plants/m²) in the sub- plots. Results showed that, fertilization with 120 kg urea/ha. increased plant height, number of leaves, number of seeds/ pod and shoot dry weight. beside an increase in yield from 1.66t/ha in non-fertilized plants to 2.42 t/ha. Moreover, planting density from 37 to 148 plant/m² decreased the yield from 2.26 to 1.76t/ha. as well as decreasing the other growth and yield parameters significantly. The interaction between the two factors, revealed that adopting the highest level of nitrogen fertilizer (120 kg urea/ha.) and sowing at 37 plant/ m² gave the highest yield per unit area significantly i.e. 2.86t/ha. It could be concluded that giving 120kg urea/ha. as nitrogen fertilizer and sowing plant density of 37 plants/m² produced an economical and suitable yield.